

سنن البيهقي الكبرى

3059 - ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ إسماعيل بن جعفر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن حفص عن محمد بن أبي حرملة عن عطاء وسليم ابني يسار وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة Bها قالت Y كان رسول الله A مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذه أو ساقيه فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر فأذن له عمر وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله A وسوى ثيابه وقال محمد ولا أقول ذلك في يوم واحد فتحدث فلما خرج قالت عائشة يا رسول الله دخل أبو بكر فلم تهتس له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتس له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال ألا أستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة لفظ حديث قتيبة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقتيبة وغيرهما بهذا اللفظ كاشفا عن فخذه أو ساقيه بالشك ولا يعارض بمثل ذلك الصحيح الصريح عن النبي A في الأمر بتخمير الفخذ والنص على أن الفخذ عورة وقد رواه بن شهاب الزهري وهو أحفظهم فلم يذكر في القصة شيئا من ذلك